

في سنة ابي موسى الشعر قال قال ابو عامر بن موسى قال ابي عبد الله  
 بن تيري ما قال ابي لايبك قال قلت لابي قال لايبك يا ابا موسى  
 اني اشركت ان سألنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثت ما  
 معه وعادنا كل واحد من كل عملنا حتى امانه كما فارس براس فقال ابيك  
 لاني لو اذلقه جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثنا  
 واسم على يدنا لشكره كثيرا وانا اجد ذلك قال في لحي والاشرف  
 لو دوت ان ذلك يرونا كل شئ علمناه وبعده حتى امانه فما سار  
 ومن كتاب الحجج من الصحيب من سنة عبد الله بن عباس انه لما حضر  
 من اللطاب كان يتالم فقال ابن عباس والاك ان ذلك فقال بعد كلام  
 من خزعة ومومن اهلك واجل صحابك والله لو اني لم اطلع الا  
 لاقتديت بغير عذاب الله تليل ان راه وبعده اعتراف من حال  
 يانه وقع منه ما يستوجب الوأخرة في حق من لم يمتنع وانما  
 الارض ذهاب لاقتديت بغير عذاب الله لاجل ما جرت في جمعهم  
 المناصب فخذت الله فقول لا يخبر على كل من يعجز الكلام ان  
 الصدوقين حال الموت وانهم لا يرون اعا لغير ذلك الوقت  
 عند الله فقول ولا يخبرون بغير نعيم ثاب القدر على الله  
 الموت بقبول اعلا شيت من مصدر خلافة والاعامة الكبر فان  
 واخوف وليس هذا احباب الاعتراف بالذنب عند الناس بل  
 التواضع عند الله والاعتراف بهذا الصدوقين الخائفون  
 فيه ان مكالمته مع ابي موسى لم يكن عند الموت وانما جرت  
 وان كان عند الموت لكن لم يكن جرحا عن خوف الوأخرة  
 كما هو عادة الصدوقين بل كان جرحا عما فعله من العجز  
 التي لم يشتم خصوصا على فاطمة عليها السلام فقال على ان  
 من غير استجواب من الله بالنسبة الى اهل بيت رسول  
 رجع الله درجته وبقى اجمع بين الصحيب عن ابن عمر  
 وتخلت على خصته ونوسا تها تخطفت فقلت اعلمت ان  
 قلت ما كان يفعل قالت انه فاعل قال فقلت ان  
 طئي مذمت ولم اكنه وكنت كما عانا حبيته جلا حتى  
 عليه فسألني عن حال الناس فقلت يقولون مقالته قالت ان  
 زعموا انك غير مستخف وانه لو كان راع غنم وراع الخيل  
 انه قد صنع فرعاية الناس اشرف فقال فواقفة موضع راسه  
 لافق

ال فقال ان الله يحفظ دمه والحق ان الله استخلف فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يستخلف وان استخلفت فان ابا بكر قد استخلف فقال فوالله با هو الا ان  
 بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكر فقلت لم يكن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم احد وانه غير  
 استخلف وها ايل على اعتراف عبد الله بن عمر بما يشهد به الطول من ان  
 التولي الامور الناس اذا تكلم بغير وصية يكون قد صنع امورهم وقد يشهدوا  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف وضيع الناس وان لم يستخرف  
 انه غير عدل عند **قال** المناصب فخذت الله فقول لا يخبر على كل من يعجز الكلام ان  
 تامل على ان ابن عمر كان يزعان ترك الاختلاف لقتيغ وبوامن اجتهاد  
 وبهتة قران في ابي الاسلام ليس بالتضيغ لان الله لم يخل حفظ دينه  
 وليس امر الدين كما الملوك يحتاج الى حفظ الحوزة والتوجهية بالمال والديار  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف قبل صلح امراته وها غير  
 اوف في العول الشرايع فالاستخفاف وعدم الاختلاف بالنسبة الى  
 اهل الاسلام واولادهم استخفاف الخليفة السابق فذكر حسن لانه  
 راعوا اهل الاسلام بالتفصيل من الخليفة اللاحق وان لم يستخف فارجح ما  
 يقوم مقام الاختلاف وبعده اعني قول عمر فان لم يستخف فان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يستخف وان استخف فابو بكر ان استخف والادان  
 وعدم الاختلاف مساو بالنسبة الى حفظ اهل الاسلام فان قوله يقول  
 زنا الذكر وانه لما حفظون استخاف **اقول** كفي للامامة موافقة ابي عمر  
 معوم على لايب في ان ترك الاختلاف لتضيغ الامر الامة وما ذكره ان  
 لا يصلح ذلك فقلت الليقتت اليها الاوادان اهل السنة لما ذكره من ان  
 الله لم يخل حفظ دينه فقلت لكن تملكه على وجه يقضيه علم الاسباب ودار  
 التكليف بشرائط واسباب منها تعيين الزوال والالتصاف عند علام الله  
 من يصح للمنية في الراية بعده لانهم اعلم بحال من يصح ذلك والاختيار  
 للشيء غير جود حسن الظن من غير اقتزان والوحد والاعلام بغير الله فقلت  
 في نفسه ما وقع فضلا عن اختيار الامة الذين لا اطلاع لهم على بواطن الامور ليو  
 فاما في ما يخبر الله فلو ان ابي العباس والباقر استخفوا الى الزور عبد الله  
 بن سنان من الحال فقال ليس كتبنا الى فلان في امك قال نعم  
 قال كفتش الى رجل قد قص من همتك طول الفقر والاربع ومجانة الله فقلت  
 بعين رجائب طنته فقال عبد الله استخف فقال زنا على ابي الزور  
 في ذلك وقد اختلفت في قوله سبعين رجلا فما كان فيهم شديدة اقرار  
 عبد الله بن ابي سرح كما تباعج الى المشركين مره او اخطار على ان طاب